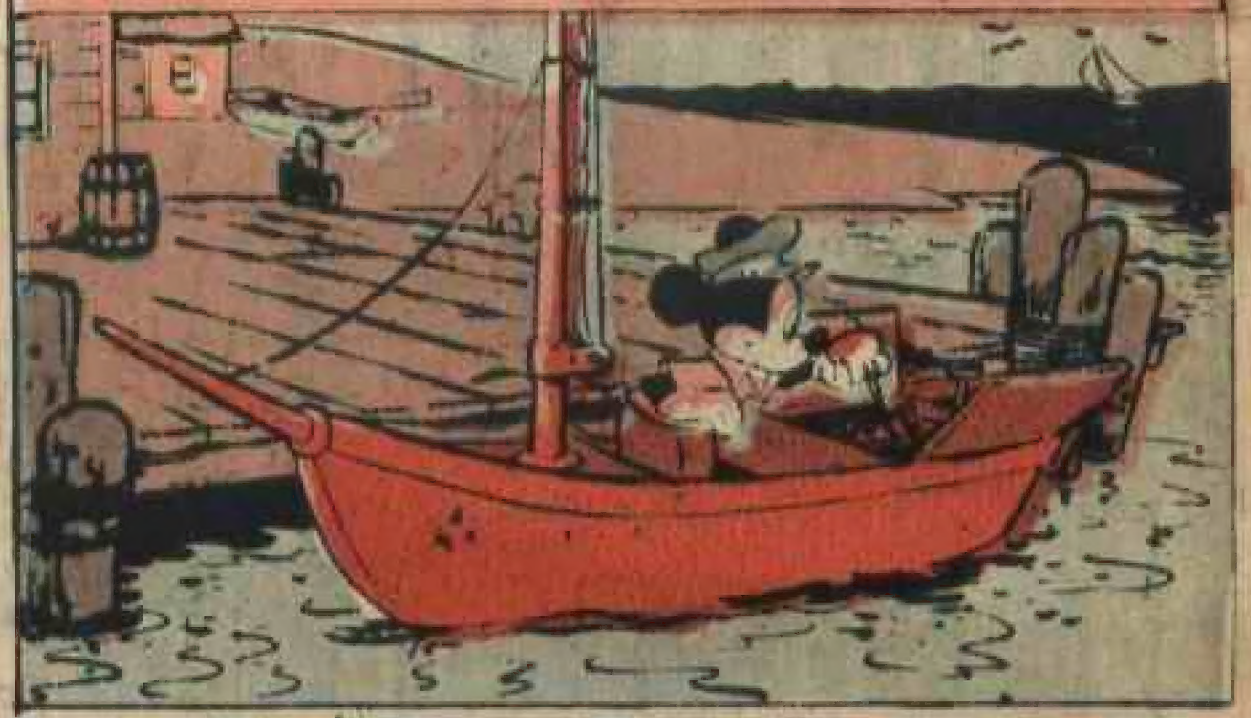


يا ترى بندق، راح فين؟



يا ه؟



مش ح نقدر ناخد كل الغزال ده فى المركب
يا "بندق"! لكن كل دى أشياء مهمة!



طعام محفوظ! اذا غرقت
المركب او حصل حاجة...



ولازم ناخد راديو يسليتنا!



وده الفرن، ودى المكواه، ودى
كتب فى علوم البحار!



اى حاجة تانية.. المركب تغرق!
ما فليش غير حاجة واحدة بس!



.. ميكى... بتبص لى
كده ليه؟



نفسى فى التفتاح!



صال الناس كناس!

صباح الخير يا "عقريينو"، كفاية اختراعان
وتعال! تفتح معانا!

مش ممكن، لازم
أجرب آخر
اختراعاتي!



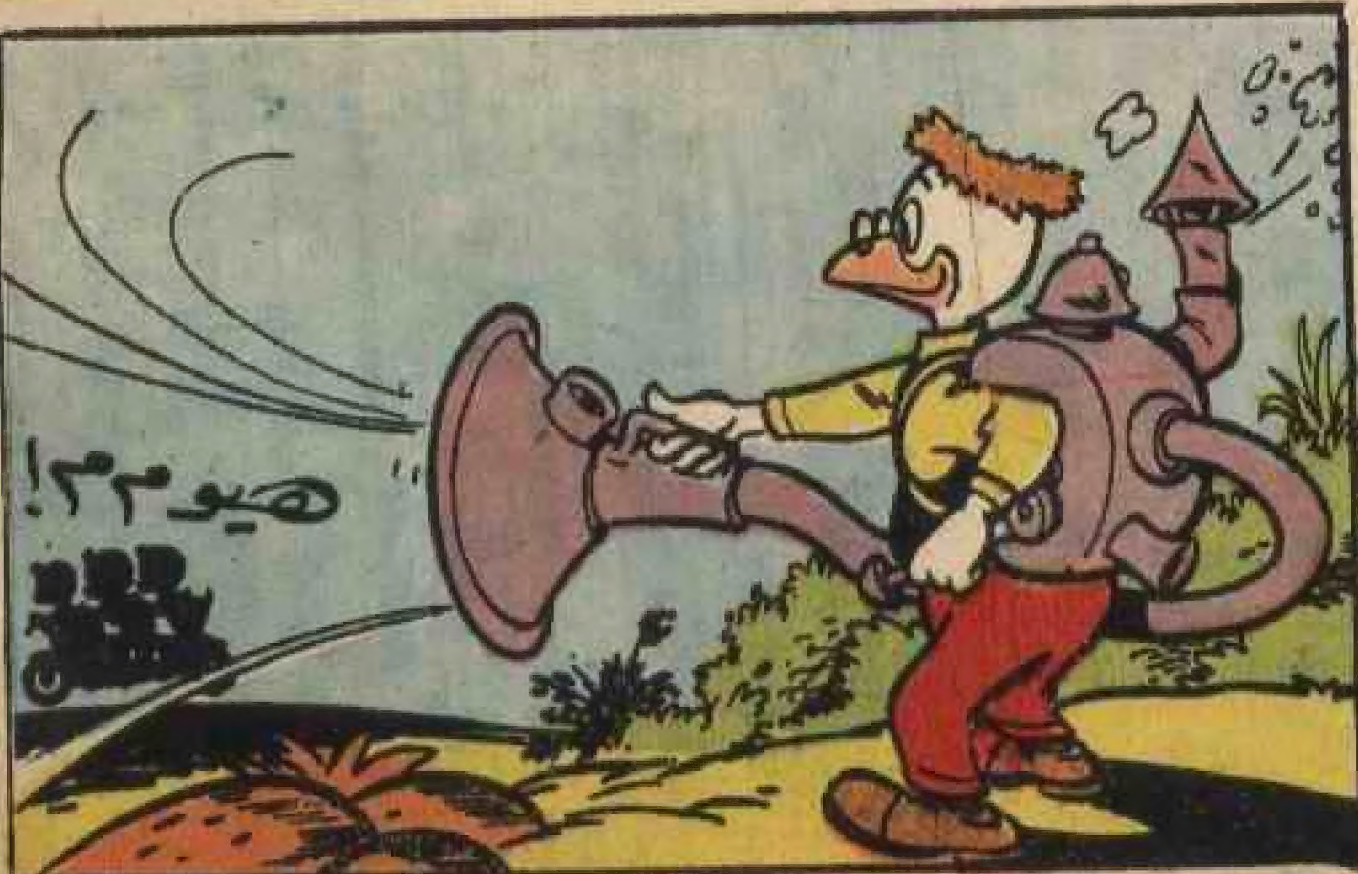
مؤكد، لأنني جربت الاختراع الجديد!
بمساعدة تهم!



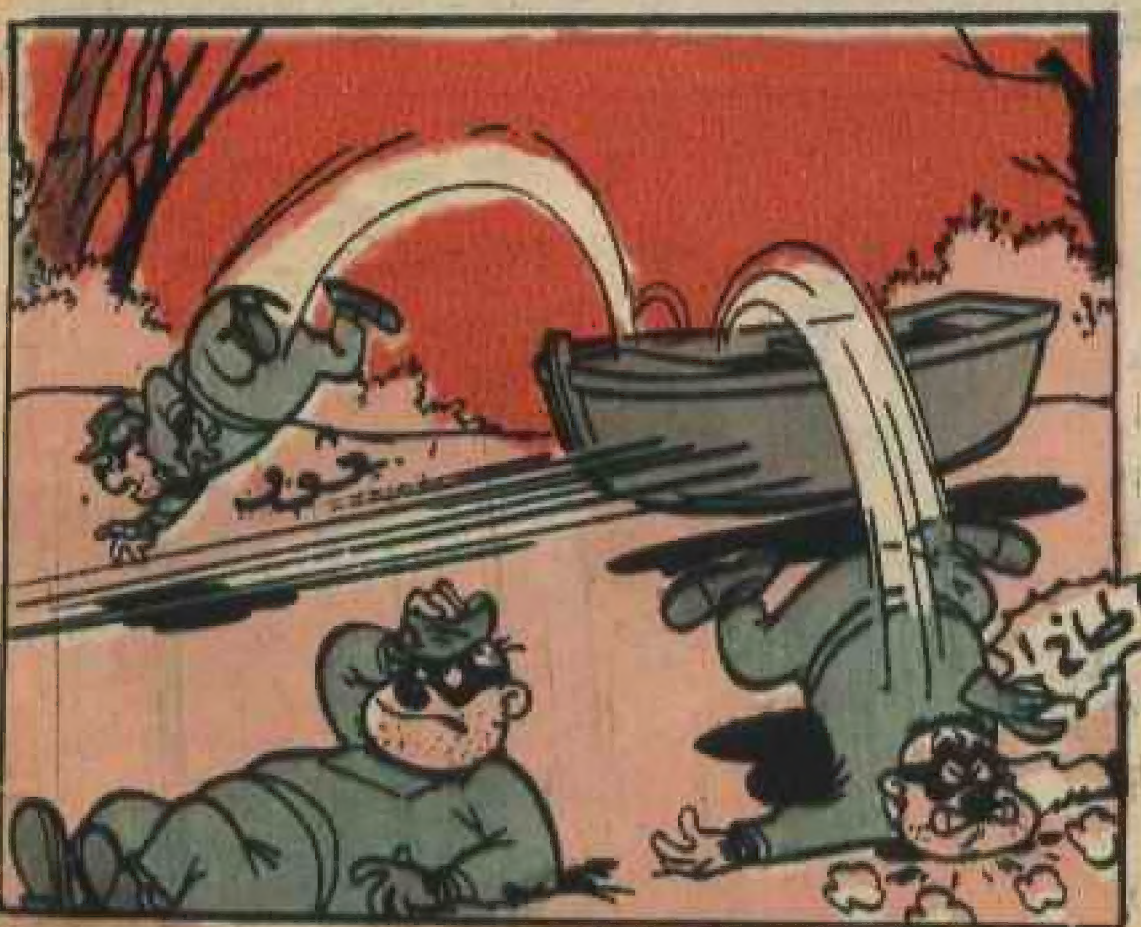
آه! الأولاد! حضروا!
في الوقت المناسب!

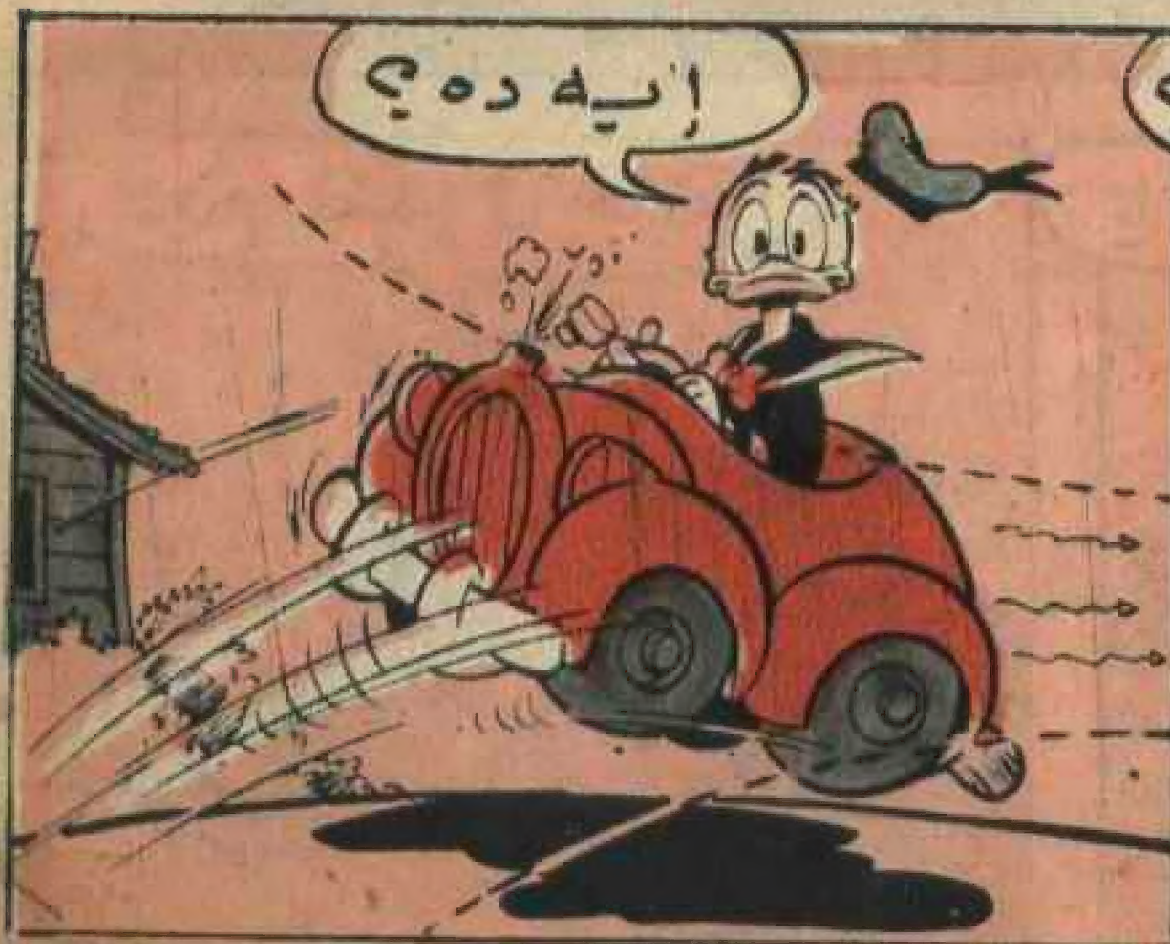


هت مش صارفين،
تكن حالا
ح يعرفوا!





















يعني الشفّاط أصبح ملك عصاية القناع الأسود!

دول فاهمين إن الاختراع وصل دولة
هيا هوب!



لكن بكرة يعرفوا
إنه في مدينة
البط!



وبعد حلول الظلام في تلك الليلة... بهدوء... على أطراف أصابعكم!

مع نقر الخزانة!



ضع فتحة الشفّاط على هذه الفتحة
وشغل الماكينة!



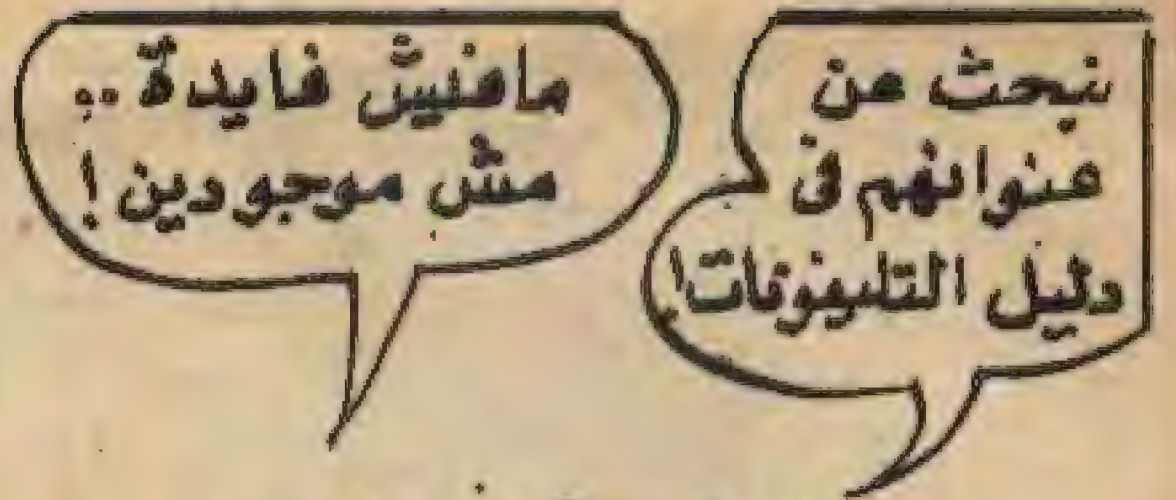
على البيت... بسرعة!
آدى الشغل... بكرة نفرغ
خزانة ثانية!



يا سلام... ده
شفّاط هائل!





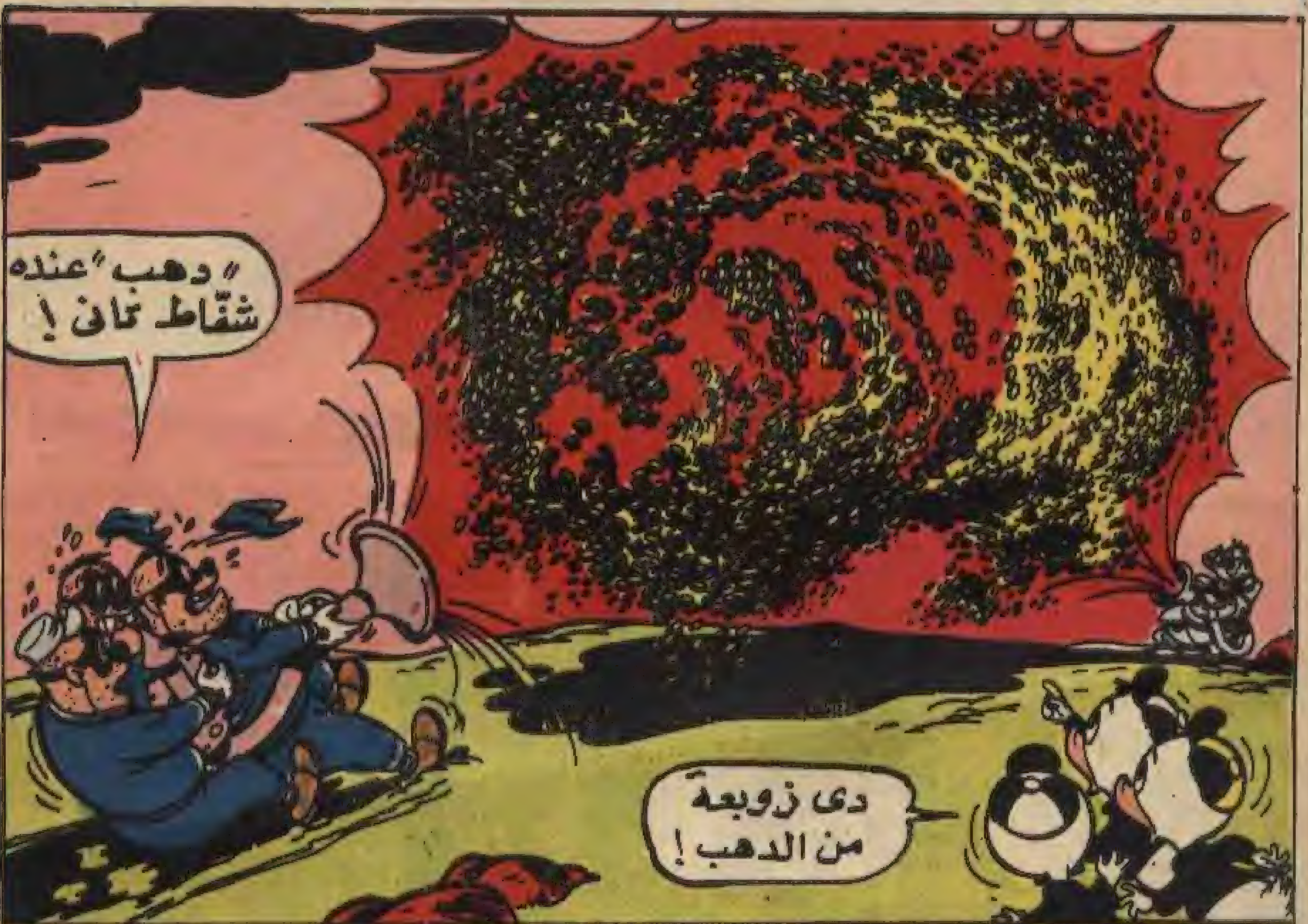
















كتاب جديد ..

مع باعة الصحف وفي المكتبات



تختخ

هل سمعتم عن المقامر في الخمسة

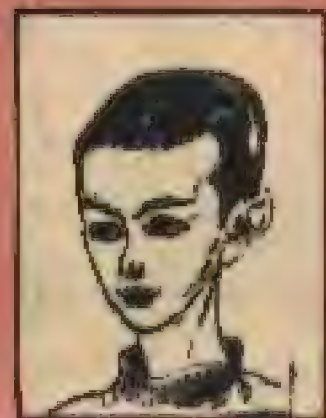
إلى ٦٥٨ بطال مجموعة قصص

بوليسية للأولاد

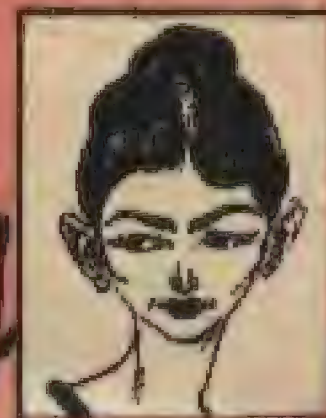
مع بينهم محب المغامرة والمهارة في حل الألغاز البوليسية



لوزة



محب



نوسة



عاطف

أنا أتعلم أن أكون
أنا أتعلم أن أكون



خذ المعارف من دار المعارف

وطلب كذلك من مكتبات دار المعارف بالقاهرة والبريدية وأستور ومن دار المعارف في لبنان
ومن دار المعارف في بيروت ومن جميع المكتبات الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربي

الجانحة الأولى



فهمت .. ده سبب شهامة البنات!

تمام .. لأنهم في
فرق المرشدين!



من الصعب إن الواحد
يقدم خير لأهل الخير!

يمكن مش صعب!



غزوة يمين .. غزوة شمال .. ده
برجاجة عال العال!

ممكن نساعدهم في تنفيذ
مشروعهم!



تأنا .. تأنا ..!

آه .. الأعداء اقتربوا!

أبدا .. ده مجرد بروجي
الكشافة!



الشورية لذيذة واللوحه مؤكده تكسب جائزة!

لكن الشراب ده لسه ناقص!

لازم أساعد في
إتمام الشراب!



وبعد قليل..

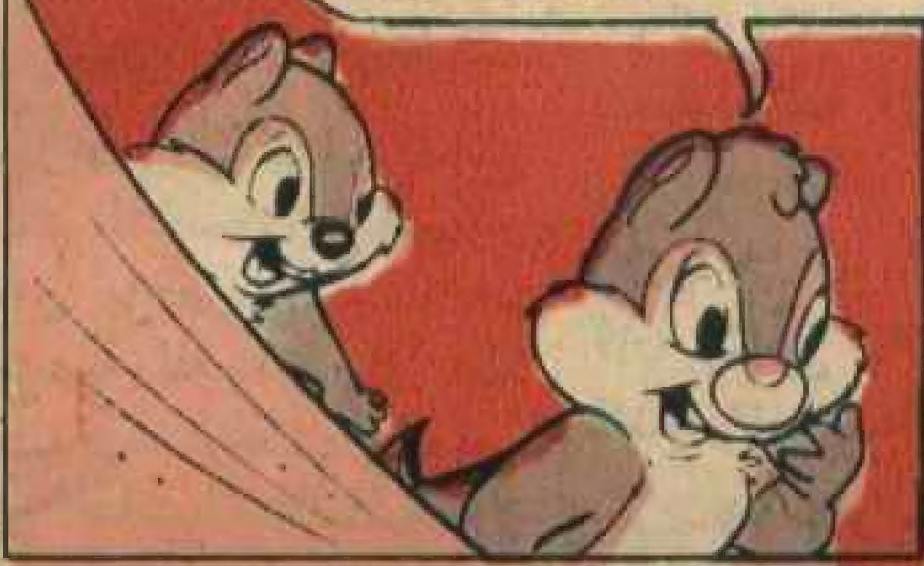
خلصنا الشراب في الوقت المناسب!

ياللا نمشي!



لأ.. ننظر هنا ونشوف!

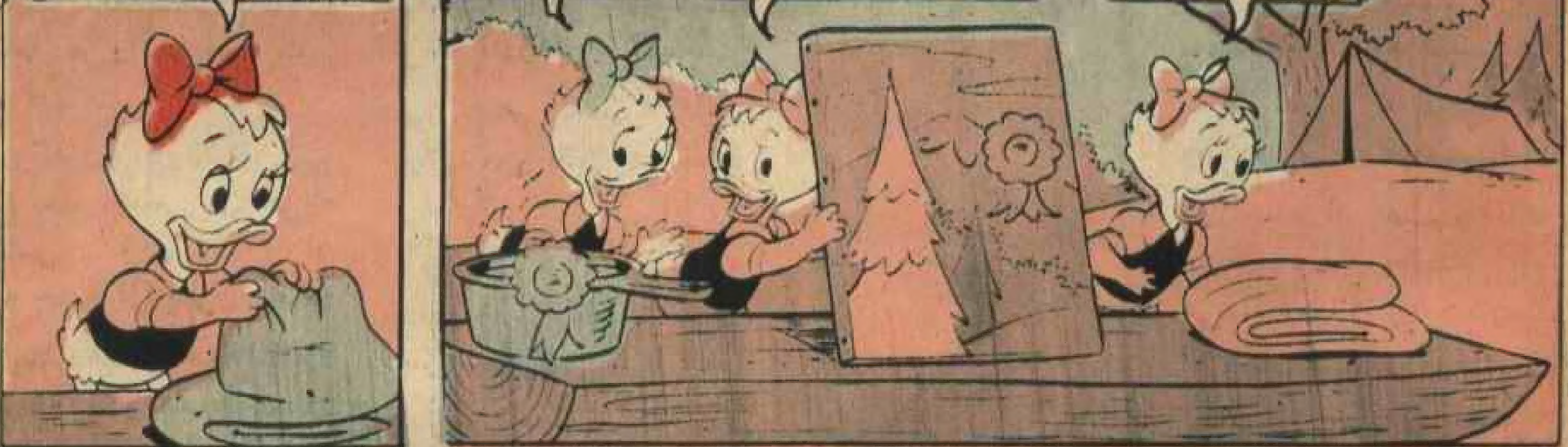
زيري ح تفرح جدًا
لما تجد الشراب يخلص!



شغلي نال إعجاب
الحكم!!

اللوحه فازت بالجائزة!
والشورية كان!

ودلوقت ألبس الجاكته



هي جاكته.. مش شراب!



ياه! ده حصل إزاي؟

فكرة
مدهشة!



الجائزة الأولى ليري لأنها ابتكرت
سويتز خاص للرحلات!



تاراسكون • كان يهوى
الوقوف في بهو اتحاد
جماعة الصيادين ويحكي
عن البلاد النائية ،
والصيد ونصب الفخاخ •
وكان يبدو عليه أثناء
هذا الكلام وكأنه حضر
حقيقة كل هذه
المغامرات •

وكان مواطنوه
يعجبون به غاية الإعجاب
وكانه رحالة حقيقي
وصائد حيوانات مفترسة
وفى أحد الأيام
حدث شيء سبب
« لتارتاران » المجد
والشهرة ، عندما
جاء سيرك حيوانات
متنقل وأقام بضعة أيام
في البلدة •

وقف «تارتاران» أمام
قفص الأسد في هذا
السيرك يرمقه بنظرات

رحت اصطاد صاروخي

مثل « سانشو » خادم
دون كيشوت الذي كان
يحب الحياة الهادئة في
بلده مثل تاراسكون •

وكان «تارتاران سانشو»
ينجح دائما في التحكم
في «تارتاران كيشوت»
ولكن تارتاران كيشوت
كان يكتفى بالتهام كل
كتب المغامرات التي
يجدها ، ويجمع أنواع
الأسلحة ويتمرن دائما
على كيفية سحب مسدسه
كما يزرع في حديقته
أنواعا نادرة من النباتات
حتى يوهم نفسه بأنه
يعيش في بلاد بعيدة
غريبة •

وكان « تارتاران »
يحمل لقباً واحدا ، كان
فخوراً به هو : «رئيس
جماعة الصيادين »
ذو القبعات في بلده

بعض الناس في هذا
العالم يضعون
كل آمالهم وأحلامهم في
هدف للمستقبل ، ولكن
يحدث لأسباب مختلفة
ألا يصلوا لهذا الهدف •

وبعض الناس
يستسلمون للقدر
الذي يرفض إعطائهم
الفرصة للوصول إلى هذا
الهدف ، وهناك البعض
من الناس ، الذين
لا يتخلون أبداً
عن هدفهم ، ويعيشون
يحلمون بعالم يختلف
تماماً عن الحقيقة التي
هم فيها •

وكان « تارتاران » من
الصف الأخير من هؤلاء
الناس ، وقد ولد وولد
معه حلمه أن يكون رحالة
عظيماً ، يكتشف البلاد
النائية ، ويصطاد
الحيوانات المفترسة •

ومع كل هذا لم ينجح
أبداً في الخروج من حدود
بلدته الصغيرة التي ولد
فيها وهي « تاراسكون »
التي تقع في « مقاطعة
بروفنس »

وقد تسألون كيف
حدث هذا ؟ •

ويجب أن نقول أن
«تارتاران» بالرغم من كل
أحلامه عن المجد ، إلا أنه
في أعماق نفسه كان
كسولاً وضعيف الإرادة ،
يتردد في أن يبدأ في
مغامراته العظيمة ، التي
لا يكف أبداً عن أن يحلم
بها من الصباح حتى
المساء •

كان يحمل في أعماقه
شخصيتين أحدهما
مثل شخصية « دون
كيشوت » المحب
للمغامرات ، والآخرى



رسم : حماد

تاريخية ثم خطب في
الحاضرين عن المهارة
التي يتطلبها صيد الاسود
وبدون قصد فلتت
منه عبارة : ان هذا يعد
اعظم صيد .

وأحدثت عبارة
« تارتاران » أثرا
في الحاضرين لم
يقصده هو اطلاقا ، فبعد
أيام من اطلاقه هذه العبارة
اعتقد جميع أهل البلدة
أن « تارتاران » قرر أن
يذهب ليصطاد الاسود .
ولم يكن « لتارتاران »
الشجاع أن يتراجع حتى
لا يفقد شعبيته بين أهل
البلدة ، ولهذا كان عليه
أن يرحل حتى لا يفقد
الاعجاب الذي طالما
أحاط به أهل بلده .

وكان يوم رحيله يوما
مشهودا ، جاء أهل البلدة
كلهم لتوديعه ، جماعات
الصيادين ، والسلطات ،
وجماعات من الشباب ،
حتى المرضى تركوا
أسرتهم وحضروا ليروا
« تارتاران » ياله من منظر
عظيم ، وكان مظهر
« تارتاران » الذي تنصب
كل معلوماته عن صيد
الاسود مما قرأه في كتب
المغامرات ، رائعا يحمل
بندقيتين ، ويعلق في

وسطه خنجرًا ومسدسًا ،
ويرتدي قبعة كتب
عليها « مستعمرات » ،
وكان يتخيل منظره في
أحدى الصحاري وأمامه
الحيوان المفترس ، الذي
سيصطاده وبعد ذلك
يتخيل منظره وهو يضع
قدمه فوق جثة الاسود
المقتول .

وبعد رحلة قصيرة ،
وصل « تارتاران » إلى ميناء
مارسيليا ومنها أبحر إلى
أفريقيا بكل معداته ،
وفي الجزائر أخذ الناس
يضحكون لمنظر هذا
الرجل الصغير الذي
يضي على هيئته مظهر
الشراسة ، وجاء ليصطاد
الاسود كما قال .

وفي إحدى الامسيات
خرج « تارتاران » إلى
ضواحي البلدة ، وعندما
جاء الظلام كان قد وصل
إلى الأرياف القريبة ،
وكان يقول بينه وبين
نفسه يجب أن يقابل
الاسود ، ليس هو في
أفريقيا .

وبينما هو في تفكيره
العميق وجد أمامه خيالا ،
وعلى ضوء النجوم أمكنه
أن يرى جسدا ملقى
به شعر كثيف مثل لبدة
الاسد ، وأربع أرجل

قصيرة وقوية ، هذا هو
الاسد . . . الاسد . . .
وأنت اللحظة التي
ينتظرها أخيرا ، وصوب
تارتاران بندقيته وأطلق
الرناد .

وسمع صراخا عنيفا ،
أذن فقد أصاب الفريسة
ولكن هذا الصوت
ليس بصوت اسد ، بل
صوت جحش صغير
مسكين كان يقضي الليل
في الغيط .

ولم يهتم « تارتاران » كثيرا
بما حدث ، ولكنه لن يمل
ويتراجع .

وبدا يبحث عن الاسود
من جديد في كل مكان
بعناد شديد ولم يهتم
بكلام الناس من حوله
بين ساخر وناقم .

والشخص الوحيد
الذي كان ظريفا ورفيقا
« لتارتاران » أثناء رحلته
كان أميرا ، ولكن اكتشف
تارتاران بعد مدة أنه
الأمير سرق نقوده
وهرب .

وهكذا وجد « تارتاران »
نفسه بدون نقود ، وقرن
العودة إلى بلده ، كاسف
البال ، حزين ،
سيعود إلى تاراسكون
بدون أن يحقق حلمه ،
لن يقتل اسدا أبدا .

وعاد « تارتاران » إلى
الجزائر ومنها سوف
ياخذ الباخرة عائدا إلى
بلاده .

كان اليوم حارا ، ووجد
« تارتاران » أمامه الشر
الذي طالما بحث عنه
بدون جدوى ، وجد اسدا
يرقد وينظر إليه بعينين
عسليتين .

اسد حقيقي له لبدة
ومخالب وكل ما يكون
هذا الحيوان النبيل ،
وامسك « تارتاران »
بندقيته وهو يكاد يجن
من الفرح وأطلق النار ،
وعاد « تارتاران » إلى
تاراسكون منتصرا . فقد
سبقتة رسالة بها
صورة الاسد وصورته ،
إلى جماعة الصيادين
في تاراسكون كدليل على
نجاحه في مهمته . وأكثر
من هذا أحضر معه جملا
زاد من أنبهار أهل
تاراسكون به . وأحاط
به جميع أهل البلدة
يطلبون منه أن يحكي لهم
عن مغامراته ، وبصوت
ملء بالفخر أخذ
يحكي عن المخاطر
المميتة التي قابلها في
الصحراء في الليالي
الباردة ، والأيام التي
قضاها في نصب فخاخ
الاسود .

ولاقى اهتماما شديدا
من جمهور المستمعين
بسماع كل كلمة يقولها
... ولكن هناك شيئا
واحدا لم يكشف عنه
« تارتاران » لأهل البلدة
هو : أن الاسد كان
حيوانا مسكينا مستائسا
يمتلكه شحاذان ، وأن
« تارتاران » عندما قتله
كان عليه أن يدخل
السجن .

ترجمة : نهاد جاد

